

باحث اكاديمي لبناني : علينا أن نعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودولنا



قال الباحث والاساذ الجامعي اللبناني "الدكتور أمير عمر عبد الرحمن الأيوبي" : علينا أن نُعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودولنا خاصةً أننا دعاة وحدةٍ وتوحيدٍ و نعتبر بلادنا جزءاً من أمتنا الواحدة.

واضاف الدكتور الأيوبي، في مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلامية، اليوم الاربعاء : لا شيء أجدى أمام ما تعيشه الأمة اليوم، من توحيد الصّـف و الكلمة و الموقف لمواجهة هذه الهجمة الاستكبارية الصّـهيونية التي يُراد لها أن تُسقط المقاومة في فلسطين و لبنان و باقي دول المحور التي تقارع غطرسة العدو الصهيوني وحلفائه و وُكلائه في الإقليم.

كما اشار الى "معاهدة سايكس بيكو"، مبينا : ينبغي أن نعمل على إسقاط معاهدة سايكس بيكو التي مزّقت بلادنا لتسهّل السيطرة عليها و أن يعمل الجميع على مساندة أهل فلسطين.

ودعا هذا الاساذ الجامعي اللبناني، "المسلمين" إلى الوحدة، قائلا : إن مستقبلنا جميعاً مرهونٌ

بوحدة صفِّنا على الله تعالى و مواجهة عدونا المشترك؛ فأَمَّتنَا لا تقبل التجزئة و خلاصها يَتِمُّ بعد تخليصها من ارتباطاتها و ارتباطاتها لأعداء الله تعالى.

وتابع : إنَّ التحصيات وبذل الدِّماء في محراب الأقصى وفلسطين وفي غرة الأبية و جبهات الاسناد في لبنان وسوريا والعراق واليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي بدأ في أعظم صُوَرِه مع إندلاع عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023م وما أعقبها لتَدَبُّوْ معالمُ الوحدة الإسلامية كأوضح ما تكون تجلياتها في ميدان الشهادة والشهداء.

وفي اشارة الى "الوحدة الدينية والعرقية"، اعتبر الايوبي، ان أعظم تجليات الوحدة الإسلامية يظهر بوحدة الدِّم السنِّي و الشيعي، العربي و الاعجمي، فهذه هي حقيقة الوحدة الإسلامية و هذا هو جوهرها و تلك أبعادها، مستدلا بآي الذكر الحكيم {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} (آل عمران/ 103) و {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} (أنفال/ 46) القرانية.

وأردف بالقول : ان الإرهابات المنطقية التي نراه اليوم، ستؤدى حتماً إلى زوال "إسرائيل" وانتصار مشروع المستضعفين كما بشرت مبادئ الثورة الإسلامية المباركة في ايران منذ أكثر من أربعة عقود.

وأوضح الايوبي : ان الرؤية لدى الإمام الخميني رحمة الله و من بعده الإمام السيد علي الخامنئي حفظه الله، هي رؤية نورانية؛ تتخطى التفوق التكنولوجي والعسكري و المادي لمشروع الكفر العالمي إلى الندِّية و المكافحة من خلال عظمة الإيمان و صدق خيار الوحدة الذي نعمل أن توضع اللامسات الأخيرة في هذا الإطار في مواكبة للمقاومين المجاهدين.

وأشار إلى اهمية تعزيز القيم المشتركة بين الشعوب، مؤكداً "ضرورة إيجاد الإرادة لدى كل الأطراف التي ترفعُ لواء الوحدة الإسلامية وتؤمن بها لتعزيز القيم المشتركة بيننا وفي نفس الوقت أن نعملَ على سدِّ مختلف الثَّغَرَات التي تُعملِ هدماً في كل خطوات الوحدة بين المسلمين سنَّةً وشيعة منذ عقود".

ومضى الباحث الاكاديمي اللبناني الى القول : لابدَّ أن نعمل على ترجمة أفكارنا أفعالاً تُساهم في تنمية هذا الجسد الواحد؛ فتدقيقه أسقام التفرقة وتقود به الى "لا التَّشَرُّم".

